

شوية ، شوية

زكريا بكير

المعرض OUTPUT Gallery

المعاينة: 5-8 مساء

الخميس ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٢

مفتوح: الجمعة 28 أكتوبر - الأحد 6 نوفمبر 2022 ، 11 صباحًا - 5 مساءً

يستكشف المعرض الأول لزكريا بكير في معرض الصور ما يعنيه أن تكون مواطنًا لبييا / بريطانيًا مزدوج الجنسية ، يتعامل بشكل هزلي مع التوترات والتناقضات بين هويتين ثقافيتين

شوية... هو مصطلح عربي عامي يعني قليلا. غالبًا ما تُستخدم العبارة العامية شوية ، شوية... بشغف في سياقات مختلفة ، من إخبار الناس بالهدوء ، أو التعبير عن افتقار شخص ما إلى المعرفة.

مجموعة العمل هذه عبر النحت ، والكولاج ، والفيديو ، والتصميم الجرافيكي ، تتخبط بشكل هزلي في العبارة. من خلال الرد على صور وسائل الإعلام التي عفا عليها الزمن للدول العربية (مثل الليبيين ، وهو محك حنين للفنان) ، فإنه يقدم نظرة حديثة ومنفتحة وفضولية على هوية تراثية مزدوجة.

يتساءل زكريا: هل يستطيع حقًا أن يكون عربيًا ، أو ينخرط في الثقافة العربية ، دون أن يكون قادرًا على التحدث باللغة العربية؟

السيرة الذاتية:

زكريا بكير هو مبدع وممثل بريطاني لبيي. يدرس عمله الفروق الدقيقة لكونه عربيًا مزدوج الجنسية داخل بريطانيا. مدفوعًا بطاقة لا تهدأ ، يتساءل الإنتاج الإبداعي المتنوع لزكريا عن هذا السؤال ، باستخدام إما الشاشة أو المعرض أو المسرح لرواية قصته.

<https://zackbakir.wixsite.com/maker>

هل يمكن أن توضح المعنى الكامن وراء الملابس المعدلة في المعرض ؟

بالنسبة لي ، كان الأمر كله يتعلق بالاستحسان. نادرًا ما أرى تمثيلًا عربيًا أو مسلمًا في المجالات المرغوبة (مثل الموضة ، والمجالات الرومانسية ، والإعلانات). غالبًا ما يُنظر إليهم على أنهم متواضعون ومحافظون ومحدودون في التعبير. لهذا لم أشعر أنه يمثلني ولذا كانت الملابس وسيلة لإظهار شغفي بالموضة.

ما هي أهمية عنوان "شوية، شوية" بالنسبة لك شخصيًا؟

شوية شوية هو بمثابة درع لي .. إنها مزحة تحميني من المحادثات المحرجة باللغة العربية حيث كنت سأقف مذهولًا ، محاولًا تذكر أي من الكلمات اللببية الغامضة التي أعرفها. المصطلح يخرجني من المازق. "أسف ، أنا لا أعرف سوى القليل من اللغة العربية ولكنني أحاول"

ما هي بعض التحديات اليومية التي تواجهها لامتلاكك جنسية مزدوجة؟

بالنسبة لي ، أشعر بالعزلة الثقافية و الوحدة تماما. لعدم وجود مجتمع تستطيع ان اطرح عليه أسئلة حول تراثي الخاص ، ايضا كوني وحدي في مواجهة بعض الاعتداءات الصغيرة... ذلك... والنيبذ.... إنه حرام ولكنه لذيذ جدا.

إلى من يستهدف عملك ، وما نوع رد الفعل الذي تأمل أن يتركه فيهم؟

الجاليات العربية والمسلمة وخاصة ذات الجنسية المزدوجة. أريدهم أن يروا أنفسهم ينعكسون في العمل. أعتقد أن التمثيل العربي والإسلامي ضعيف بشكل لا يصدق بين وسائل الإعلام الرئيسية وأمل أن يكافح هذا ذلك. أود أن يرى أولئك الذين ينتمون إلى خلفيات أخرى أن المسلمين المتواضعين والمتمسكين بالصور النمطية العرقية بعيدون جدًا عن اللون والإثارة التي يقدمونها عن المسلمون.

أنت تعمل عبر العديد من الوسائل الإبداعية ، بما في ذلك التمثيل - هل يعاون بعضهم البعض ، وإذا كان الأمر كذلك، فكيف؟

لقد سمح لي التمثيل بتعلم رواية القصص بشكل فعال. آمل أن تروي كل أعماله القصص. لقد منحني التمثيل متنفساً لطاقتي المتأججة ، وأريد أن تترجم تلك الطاقة من خلال الأداء والتصميم.

هل لديك وسيلة مفضلة للعمل بها؟

فترة تركيزي أقصر من أن يكون لدي وسيلة مفضلة. إذا رأيت طريقة جديدة للقيام بالأشياء ، فسوف أغير طرقتي ؛ أنا أحب التكيف و التغيير. أريد أن يكون عملي متجدد.

كيف تريد أن تتقدم مسيرتك الإبداعية؟ ما هي التحديات أو العوائق التي ستعمل ضدها لإحداث هذا التقدم في رأيك؟

أريد الاستمرار في العثور على طرق جديدة ومثيرة للاهتمام لاستكشاف قصتي. يتضمن ذلك إيجاد طرق لدمج العوالم المادية والمنحوتات والتصميم الرقمي لإنشاء بيئات جذابة. أحب أن ألعب بتغيير التركيب البصري الكامل للمساحة ، واللعب بالفراغات ، أكثر من تغيير السمات . أشعر أن هناك نقصاً في الفرص للمبدعين العرب وأن أي فرصة تظهر متوقع مسبقاً أن يتناسب العمل مع عقلية ما يعتبرونه عربياً أو مسلماً بشكل واضح.

هل أثرت علاقتك بليفربول على عملك أو على إحساسك بهويتك؟

عندما كنت طفلاً كنت أذهب إلى ليفربول لأرى ما تقدمه صالات العرض الخاصة بهم ، مندهشاً من الطريقة التي يبدع بها الفنانون ويتخطون حدود عملهم. لقد منحني ليفربول الكثير من الفرص لتطوير مهاراتي. ومع ذلك ، لدي علاقة متضاربة مع المشهد الفني في ليفربول ، ولا سيما المسرح ، الذي شعرت أنه يتجاهل القصص الإسلامية والعربية . و تستمر هذه الطاقة المحبطة في تأجيج رغبتني المضطربة.

ما هو الشيء الذي لا تستطيع نسيانه؟

ما لا أستطيع نسيانه هو المرة الأولى التي سمعت فيها من يذكر ليبيا في الثقافة السائدة ذلك الوقت. كان هذا في وقت عليّ فيه أن أظهر للناس أين تقع ليبيا على الخريطة. لقد قمت بطريق الخطأ بتلويين العلم بشكل خاطئ لأن ملصق الخرائط الخاص بمدرستي بدى لونه أزرق وليس اخضرا. في الأساس ، لم أكن أعتقد أن أي شخص يعرف بوجود ليبيا ومن ثم ، فقد تم ذكرها في فيلم ضخم. لقد كنت متحمس للغاية لدرجة أنني لم ألاحظ أن الشخصيات كان مشكوك فيها على أقل تقدير.....فيلم رائع ، تمثيل رديء.

هل تشعر أن صورة ليبيا أو الدول العربية الأخرى في وسائل الإعلام والسينما وما إلى ذلك قد تغيرت أو تحسنت بمرور الزمن؟ هل هناك أمثلة على الصور الإيجابية التي يمكنك ذكرها؟

أعتقد حقاً أن الوقت قد حان للعرب في الفن والإعلام. هناك الكثير من الأشخاص الذين لديهم أفكار عظيمة ولديهم طاقة لإنجازها. أشعر وكأنني على قمة موجة وسأركبها على طول الطريق. في الوقت الحالي ، ما زلت لا أعتقد أن وسائل الإعلام الرئيسية تريد إضفاء الطابع الإنساني أو مشاركة قصص الشخصيات العربية. أعتقد أنه يتم سرد الكثير من القصص من وجهات نظر غربية ، وهذا تاريخ حالي لا يريدون التعامل معه. الآن هناك بعض القصص المثيرة التي تتمحور حول المسلمين والتي هي رائعة فقط وتعطي الأمل. (مسلسل نحن أجزاء سيده) هو مجرد شيء لم يكن موجوداً على شاشتي عندما كنت أصغر سناً.

كيف بدأت في العمل الإبداعي؟

كانت أمة فنانة نسيج ، لذلك أعتقد أن الإبداع كان دائماً حولي وشجعتني على النمو. كانت وظيفتي الأولى هي مساعدتها في نادٍ فني محلي كانت تديره ، وكانت عائلتي تقضي عطلاتها المدرسية في صنع ألواح التزلج بعجلات وقيثارات ثنائية الأبعاد. في الجامعة، أتاحت لي الفرصة لإنشاء عرض صغير. قمت بكتابته وإخراجه وصممت كل شيء به. لقد منحني هذا العمل الثقة لرؤية أن قصصي ذات قيمة وأني أستطيع بالفعل خلق شيء جيد.

هل هناك أي علاقة بين "أداء" هويات مختلفة (أو جوانب مختلفة من هويتك) وإيجاد تقارب مع التمثيل فيما بعد؟

أنا متأكد من وجود علاقة بالنسبة لي ، أردت دائماً أن أفعل كل شيء ، وأن أكون كل شخص. كنت أشاهد البرامج التلفزيونية وأرغب في القيام بأي عمل يقومون به (دكتور من سكربس ، أخصائي علم الأمراض من سايلنت وبيتنس). بدت هذه الحياة رائعة ، وأردت أن أكون جزءاً منها. نظراً لأنني لم أشعر بالراحة الكاملة في أي من هوياتي ، فإن التمثيل يتيح لي استكشاف الأجزاء التي أريد الاستمتاع بها.